

وكل سيادة مطران الابرشية السيد يوحنا مراد الى القس نعمة الله دلبتاوي ادارة الدير ثم الى القس يوسف غبالي . والآن يوجد في هذا الدير نحواً من ١٨ راهبة ناسكات يحافظن جهدهن على القانون الذي وضعه المطران عبد الله قرألي الحلبي تحت نظر سيادة مطران الابرشية المشهور بدقته وسهره على رعاية القوانين المقدسة اطال الله بعمر سيادته لتحقيق رغائب قلبه ونوايا المؤسسين الافاضل الذين يحق بهم ما قاله ابن سيراخ في مدحه الآباء الاولين: «عظامهم دُفنت بالسلام وتخبز الجماعة بمدحهم من حقب الى حقب» انتهى تاريخ دير مار شليطا

غربة كنائس الاحباش

نبذة لجناب الصيدي القانوني عبد الله افندي مغايل رعد المتخرج في مكتبنا الطبي

يبنى الاحباش كنائسهم على هندسة غربية في بابها لم يألف المسيحيون في كل اقطار المعمورة نظر معابد على شكلها وقد اتاحت لي الظروف ان نظرت بعض الكنائس المختصة بهذه الطائفة من المسيحيين في هرر وضواحيها وان دخلت الى اثنتين منها وهما كنيسة هرر والكنيسة المختصة بالراس مكونين بالقرب من هذه المدينة فأثرت ان اقف القراء الكرام على غربة ما شاهدته تفككة لهم فاقول:

كنيسة الاحباش عبارة عن برج كبير مستدير الشكل كله ابواب ونوافذ متلاصقة لما داخلها فينقسم الى ثلاثة اقسام: القسم الاول الداخلي وهو عبارة عن دائرة تقدر بربع مساحة الكنيسة وفي منتصفها مائدة التقديس . ويفصل بينها وبين القسم الثاني حائط مستدير له اربعة ابواب متقابلة وهو مغطى من السقف الى الارض بالنقوش والصور الحبشية (والاحباش يصورون السيد المسيح والقديسة العذراء وبقية القديسين سود الوجوه) وهذا القسم يدعى قدس الاقداس ولا يجوزون دخوله الا للكهنة ومن تجرأ على اجتيازه من العامة تقطع الحكومة رجليه . والقسم الثاني دائرة أخرى تقدر ايضاً بربع مساحة الكنيسة ارضها مفروشة بالسجاد النفيس ويفصلها عن القسم الثالث حائط مستدير له اربعة ابواب تقابل ابواب حائط القسم الاول وبين الابواب نوافذ

متلاصقة مختلفة العدد على حسب اتساع الكنيسة وهذا القسم الثاني لا يدخله إلا المرتلون والقراء ويسمح دخوله للعمامة خارج اوقات الصلاة قصد التبرك بالايقونات ولن اراد تناول الاسرار. وأما القسم الثالث وهو دائرة أخرى كبيرة تعدل بنصف مساحة الكنيسة كلها فهو معد للعبود الشعب ولهذا القسم ابواب ونوافذ متلاصقة يختلف عددها كحسب كبر الدائرة

فاذا حان وقت الصلاة تردى الكاهن بالحلة البيعة ودخل القسم الاول واخذ يدور حول المائدة المستديرة ويده مبخرة لا يقل وزنها عن ١٠ كيلوغرامات بها اجراس كبيرة ثم يأتي المرتلون الى القسم الثاني وبايديهم الطبول والصنوج وبعض الآلات الموسيقية القصية فيصطفون حلقة ويستندون الى الحائط يأخذون بالتartil والضرب على آلاتهم والاغرب ان كلاً منهم يترنم بترتيلة مختلفة عما يرتل الآخر ويضرب لحناً غير ما يضره غيره ومن استطاع ان يرفع صوته ويضرب على آله ضرباً يفوق الآخرين ضجيجاً فهذا يدعى مرتلاً اولاً. أما الشعب المجتمع في القسم الثالث فمنهم من يأكل ومنهم من يتكلم ومنهم من يجلس ومنهم من يسجد ومنهم من يتخاضع مع رفيقة ومنهم من يقرأ بصوت عالٍ ومنهم من يرتل بصوت مرتفع مع المرتلين حتى يخال للغريب المارة بجانب الكنيسة ان هناك عرس بدوي او قامت القيامة. ولقد ايقظني ضجيج صلاة الاحباش مذعوراً صباح اول يوم احد قضيته في هرر ومسكني يبعد عن الكنيسة مسافة مائتي متر فسألت ما هذا الضجيج الغير المعتاد قليل لي ان هي صلاة الاحباش فضحكت ثم تردت باثوابي واتي المعبد المذكور فرأيت ما ذكرت وقلت في نفسي هذه قصة تنكحه القراء الكرام والسلام

قواعد التعريب

لحضرة الكاتب الفاضل الاب انستاس الكركلي

في مقالة سابقة قد اوضحنا وجوب التعريب عند الضرورة فلا بد اذن من وضع قواعد تُتبع وُسُنن تُشترع يَتِمَّن بها الاديوب من الجري على احكامها. والاهتداء.